الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 04 جوان 2017

الشروق اليومي
إخبار بالوطنية

طالبوا حجار بالتدخل لوضع حد لتمادي "البلطجية"

أساتذة جامعة الجزائر 3 ينتفضون ضد "ابتزاز" التنظيمات الطلابية

● مقاطعة الامتحانات الاستدراكية وعقد جمعية عامة اليوم

احتج أمس الأساتذة بمقر كلية العلوم الاقتصادية بجامعة الجزائر 3 بدالي ابراهيم، ضد الإبتزاز الذي يقوم به الطلبة تحت غطاء التنظيمات الطلابية للحصول على علامات من دون وجه حق، وهي التصرفات التي باتت تتكرر مع نهاية كل موسم جامعي دون رقيب أو حسيب واصفين إياهم بـ "البلطجية".

فالوقفة الاحتجاجية التي نظمها الأساتذة بجامعة الجزائر3، جاءت كرد فعل على تصرفات بعض الطلبة التابعين لعدد من التنظيمات الطلابية، والتي لا تمت بصلة لأخلاق الطالب الجامعي، حيث تقدم مجموعة منهم وعلى رأسهم الطالب المتورط في حادثة الاعتداء على الأساتذة يوم 16 فيفري المنصرم بكلية العلوم السياسية بن عكنون، أمام إدارة كلية العلوم الاقتصادية يوم الخميس الفاتح جوان وطلبوا من رئيس القسم إنجاح قائمة من الطلبة الذين لا يستحقون حتى الإنقاذ، وبعدما رفض ذلك قاموا بضرب أستاذ وإهانة العمال، ما دفعهم للاحتجاج ومقاطعة الامتحانات الاستدراكية في يومها الأول بملحقة الخروبة وبن عكنون ودالي ابراهيم، إلى غاية وضع حد لما أسموه بـ"البلطجية". وفي السياق أكد الأستاذ عبدات عبد الوهاب، بأن الأساتذة قرروا عقد جمعية عامة استثنائية اليوم بمقر كلية العلوم الاقتصادية بدالي ابراهيم، لبحث الوضع المتأزم، مطالبين بإحالة الطلبة المعنيين على المجالس التأديبية وضع حد للاستفزازات التي يعاني منها الأساتذة، من قبل طلبة مؤهلاتهم العلمية لتؤهلهم حتى للإنقاذ فما بلك النجاح دون جهد أو دراسة، وتأسف ذات المتحدث مما تشهد الجامعة الجزائرية على غرار الاعتداء ضد أستاذ بجامعة المسيلة، وكذا باتنة وبرج بوعريريج وحتى جامعة دالي إبراهيم، حيث أصبح بعض الطلبة يشكلون جماعات إجرامية تهدد الحرم الجامعي.

وطالب الأساتذة المعنيون وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار بالتدخل لوضع حد لابتزاز التنظيمات الطلابية، واستغلال هذه الأخيرة من قبل طلبة لا يدرسون ولا يجتهدون ويريدون الحصول على النقاط بطرق ملتوية، حيث باتت الجامعة - حسبهم - مرتعا لهؤلاء من دون رقيب ولا حسيب، وعادة ما يلجأ الطلبة للاحتجاج وغلق الجامعة تحت غطاء التنظيمات الطلابية في مشهد يتكرر كل سنة احتجاجا على العلامات، وتحت طائلة التهديد ترضخ الإدارة لمطالب هؤلاء رغم عدم أحقيتها، ما جعل الأساتذة يرفضون هذه التجاوزات ويطالبون بفتح تحقيق فيها، خاصة أن هناك طلبة يستحقون الإقصاء، ويبحثون عن النجاح.

■ إلهام بوثلجي

الأساتذة ينددون بـ "التجاوزات"

نُذر السنة البيضاء تلوح بكلية الحقوق في البويرة

طلب مكتب المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي بالبويرة من وزارة التعليم العالي إيفاد لجنة تحقيق وزارية للوقوف على التجاوزات الحاصلة في حق أساتذة كلية الحقوق بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، وكذا بعض الملفات الأخرى. مع محاسبة المتسببين في الوضع المتردي الذي تشهده الكلية وينذر بأن يعصف بالسنة الجامعية كليا.

بيان مكتب الكناس بالبويرة عبر عن استنكاره للتعريض والسب الذي لحق بعض الأساتذة من طرف تنظيم طلابي لم يسمه وصفهم بالشرذمة من المعقدين نفسيا، معتبرا ذلك قدحا في حق هؤلاء الأساتذة واعتداء على حرمتهم التي اعتبرها خطا أحمر، مهددا باتخاذ الإجراءات وعدم السكوت مجددا عن مثل تلك التصرفات، مطالبا الجهات الوصية بإيفاد لجنة وزارية للتحقيق في الوضعية التي آلت إليها الكلية بعد سنة تنتمي إلى السنوات العجاف غلبت عليها القوة والسيطرة على حد وصفهم عن طريق سلوكات هجينة، كما طالب بضرورة معاقبة الطلبة المتسببين في تلك الوضعية وإحالتهم على المجلس التأديبي، إضافة إلى قبول استقالة الطاقم الإداري للكلية لتعفن الأوضاع بها وإلحاق تسييرها إلى رئاسة الجامعة إلى غاية تعيين طاقم آخر كفيل بالحفاظ على المرفق العلمي الحساس ويتمتع بالأخلاق والمصداقية والخبرة الإدارية.

■ أحسن حراش

النهار

إقالة مدير الخدمات الجامعية في معسكر بعد 6 أشهر من تعيينه

أصدر المدير العام للخدمات الجامعية، نهاية الأسبوع الماضي، قرارا يقضي بإنهاء مهام مدير الخدمات الجامعية لولاية معسكر، وهو المنصب الذي تولاه قبل نحو 6 أشهر فقط. هذا وتقرر تعيين عبد القادر يماني خلفا له بعد أن شغل منصب إطار بمديرية الخدمات الجامعية لولاية باتنة، وقبلها في منصب مدير الخدمات الجامعية بالأغواط.

ع.طوبال

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

القرارات صدرت بالجريدة الرسمية

إنهـــاء مهـــام مسؤوليـــن جامعييـــن

صدرت في آخر عدد من الجريدة الرسمية ثلاثة مراسيم رئاسية خاصة بإنهاء مهام إطارين بجامعة قسنطينة 2، ومدير المدرسة العليا للأساتذة السابق.

وجاءت المراسيم الرئاسية المذكورة، في العدد رقم 31 من الجريدة الرسمية الأخيرة، حيث ورد فيها مرسوم خاص بـ«إنهاء مهام نائب مدير مكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية بجامعة قسنطينة 2»، ناجي بن حسين، بناء على طلبه، كما ورد مرسوم ثاني يتعلق بإنهاء مهام المسمى خميسي ساعد، الذي يشغل منصب نائب مدير مكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج بنفس الجامعة بناء على طلبه.

كما جاء في الجريدة المذكورة، مرسوم إنهاء مهام المدير السابق للمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، بسبب إحالته على التقاعد ويتعلق الأمر بالمدعو محمد رغيوة، في حين يُذكر بأن جميع المراسيم المذكورة مؤرخة بتاريخ 30 أفريل من السنة الجارية، في حين عين مدير جديد للمدرسة العليا للأساتذة منذ حوالي سنتين.

س.ح

لتفوقها في برنامج ليدر شيب

قصر ويلز يكرم الطالبة الجزائرية إيمان منصور

كرم أول أمس، أمير ويلز" الأمير البريطاني" تشارلز الطالبة الجزائرية إيمان منصور نظير تفوقها في برنامج«ليدر شيب»، للقياديين العالميين الشباب.

إيمان منصور حاملة لشهادة دكتوراه في الإعلام الآلي من جامعة البليدة، و قد تفوقت ضمن دفعة مكونة من 54 شخصية شابة، في برنامج القيادة العالي «إنترناشيونل ليدر شيب»، وقد حظيت بتكريم خاص من الأمير تشارز، ولي عهد المملكة المتحدة، حيث اختارت أن تعكس هويتها و تسوق لثقافتها الجزائرية بارتدائها للباس التقليدي العاصمي «الكاراكو» وهو ما أثنى عليه الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

للتذكير فإن إيمان منصور تعد ثاني جزائرية تكرم هذا العام، بفضل نشاطاتها في خدمة الإنسانية في إطار برنامج القيادة العالمي، إذ سبق للإعلامية الشابة آمال محندي أن اختيرت ضمن قائمة أفضل القادة الشباب، و كرمت من قبل قسم الدولة الأمريكي.

ن.ط

البلاد

عودة العنف إلى جامعة الجزائر

شهدت كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير بدالي ابراهيم، جامعة الجزائر 3، أعمال عنف خطيرة، إثر اعتداء تعرض له أساتذة وموظفون داخل الحرم الجامعي بدالي ابراهيم، الخميس الماضي، من طرف بعض الطلبة المحسوبين على بعض التنظيمات الطلابية وقام الاساتذة امس عبر مختلف ملحقات الكلية بدالي ابراهيم ،الخروبة وبن عكنون بمقاطعة الامتحانات. كما نظموا وقفة احتجاجية امام إدارة الكلية بدالي ابراهيم، طالبوا من خلالها، الوزير حجار، بالتدخل لحماية الجامعة من البلطجية.

البليدة

ألف مقعد بيداغوجي لمعهد البيطرة

ينتظر أن يستلم معهد البيطرة بجامعة سعد دحلب بالبليدة نهاية السنة الجارية بناية جديدة ستوفر ألف مقعد بيداغوجي جديد. حيث بلغت نسبة أشغال البناية التي تضم هذه المقاعد البيداغوجية نسبة 35 بالمائة من الإنجاز.

والتي ينتظر تسليمها السنة الجامعية المقبلة وهو ما سيساهم في تخفيض الضغط الذي يعرفه المعهد بداية كل موسم جامعي، حيث اضطرت إدارة المعهد في السنوات الماضية إلى دمج الأفواج

الدراسية مما يجعل عدد الطلبة في الفوج الواحد مرتفعا جدا، إلى جانب الاستعانة بمدرجات وقاعات التدريس التابعة للكليات المجاورة للمعهد وهو ما دفع الطلبة إلى التنقل بين الكليات.

للإشارة فإن البناية الجديدة تضم ثلاثة مدرجات بسعة 800 مقعد و17 قاعة تدريس بسعة 544 مقعدا بالإضافة إلى 16 مخبرا بسعة 180 مقعدا وجناح خاص بالمكتبة وجناح للإدارة وعيادة بيطرية.

وقد عرف المشروع تأخرا في السنوات الماضية لقلة الاعتمادات المالية وكذا تأثره بالأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

رستم. ب

الحوار

أساتذة يتعرضون للعنف ويقررون مقاطعة الامتحانات

"فضيحة" بكلية العلوم الاقتصادية بدالي إبراهيم

أعلن أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بدالي إبراهيم عن مقاطعة امتحانات السداسي الثاني، كرد فعل على ما تعرضوا له من اعتداءات نهاية الأسبوع الماضي من قبل الطلبة الجامعيين، مطالبين بالتدخل العاجل والصارم لرئيس الجامعة للوقوف على المهزلة التي هزت الجامعة واتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف مظاهر العنف الممارس داخل الحرم الجامعي. ونددد الأساتذة بداية هذا الأسبوع بالمشهد الأسود الذي عايشوه نهاية الأسبوع بعد إقدام مجموعة من الطلبة وصفوهم بـ "البلطجية" مهاجمة مكاتب الأساتذة بكلية دالي إبراهيم للعلوم الاقتصادية، وقاموا بالاعتداء اللفظي ومحاولة ضرب أساتذة واستعمال مختلف أشكال التهديد، وسط صمت مطبق من طرف رئاسة جامعة الجزائر والتي لم تحرك ساكنا إلى غاية كتابة هذه الأسطر لإنهاء "مظاهر العنف الممارس داخل الحرم الجامعي". وإلى ذلك، اتهم الأساتذة الذين تحدثوا لـ "الحوار"، إدارة جامعة دالي براهيم بدعم الطلبة المعتدين على الأساتذة داخل الحرم الجامعي، وتحدثوا عن مشاركة عناصر من تنظيمات طلابية من بينها الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، كما يبرز اسم أحد الطلبة الذي صنف على أنه المحرض على العنف وقائد له داخل الحرم الجامعي المذكور. واستغرب الأساتذة صمت رئيس الجامعة ورفضه حتى اللحظة استدعاء الطلبة المعتدين والضالعين في أعمال العنف والتخريب لمجلس تأديبي وتسليط عليهم أقسى العقوبات، في حين قرروا عقد جمعيات عامة بكل ملحقات الكلية بكل من الخروبة ودالي إبراهيم وبن عكنون (المعهد الوطني للتجارة سابقا) اليوم، مع توقف تام عن إجراء الامتحانات إلى غاية تدخل الوصاية وفتح تحقيق في الموضوع لمعاقبة المذنبين.

نسرين مومن

وقت الجزائر

إنهاء مهام 4 رؤساء جامعات 8 عمداء ورئيسي مدارس عليا

تغييرات في قطاعي الفلاحة والتعليم العالي

●حمل العدد الأخير من الجريدة الرسمية، سلسلة تغييرات مست عدة مناصب في قطاعي الفلاحة والتعليم العالي، منها إنهاء مهام وتحويلات. تم بحسب العدد الأخير من الجريدة الرسمية، إنهاء مهام كل من المدير العام للمركز الوطني لمراقبة البذور والشتائل وتصديقها محمد خدام، ومدير المعهد الوطني الجزائري للأبحاث الزراعية فؤاد شهات، ومديرين للمصالح الفلاحية لولايات تيسمسيلت مصطفى بوجقبوب، (عين في ولاية غرداية)، معسكر خالد لعرابي، المسيلة عز الدين بولفراخ، ميلة رابح فرداس، الطارف عبد الحي كورد، مستغانم عبد القادر مويسي، الوادي لعلى معاشي، غرداية علي بن جودي"، هذا الأخير الذي تم تعيينه مديرا لمصالح الفلاحة بولاية الطارف، إضافة إلى محمد مختار بلعيد بولاية الشلف، مخلوفي حرمي بولاية تبسة، عبد العزيز تراي بولاية برج بوعريريج ولعلي معاشي بأم البواقي وعبد القادر مويسي بولاية تيسمسيلت ومحمد خروبي بولاية الطارف.

كما مست التغييرات إنهاء مهام محافظ الغابات لولاية قالمة حميد بن بلواعر، ومديري الغرف الولائية للصيد البحري وتربية المائيات، شكيب زدام (الجزائر) وصالح بوجليدة (عنابة)، وتعيينهما على رأس غرفتي عين الدفلى وغليزان على التوالي، فيما تم تعيين نور الدين بعزيز مديرا للغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، وكل من جمال زاوي وجمال طواهرية كمحافظين للغابات بكل من الشلف وعين الدفلى على التوالي.

وفي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تضمنت حملة التغييرات إنهاء مهام مديري جامعتي أدرار صالح حميليل، البويرة كمال بداري وتعويضهما بكل من عبد الله باحماوي وموسى زيرق على التوالي، فيما تم تبديل المناصب بين رئيسي جامعة المسيلة محمد الطاهر حليلات، وورقلة أحمد بوطرفاية، بينما تم تعيين ناصرة بن حراث مديرة لجامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا، وجمال دحو مويسة مديرا لجامعة التكوين المتواصل، ولعموري عليش مديرا للمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، وإنهاء مهام مدير مدرسة الدراسات العليا التجارية عبد السلام سعدي، ومدير المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة محمد رغيوة. كما تم إنهاء مهام 8 عمداء كليات وتعيين 17 آخرين، وإنهاء مهام 3 أمناء عامين للجامعات و10 نواب رؤساء جامعات.

زهرة.د

صوت الأحرار
AL-AHRAR

تنديدا باعتداءات وبلطجة داخل الحرم الجامعي

أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بدالي إبراهيم يوقفون إجراء الامتحانات

قضت كلية العلوم الاقتصادية بدالي إبراهيم نهاية أسبوع سوداء جراء أعمال العنف والاعتداءات التي مارسها طلبة ضد أساتذة الكلية وسط «صمت مطبق من طرف رئاسة جامعة الجزائر» التي طالبها الأساتذة بالتدخل العاجل والصارم لإنهاء مظاهر العنف الممارس داخل الحرم الجامعي.

■ رياض.ب

● وقال أساتذة في اتصال مع صوت الأحرار» السبت، إن بلطجية من الطلبة هاجموا مكاتب الأساتذة بكلية دالي براهيم للعلوم الاقتصادية، وقام هؤلاء بالاعتداء اللفظي ومحاولة سرب أساتذة واستعمال مختلف شكال التهديد».

في تفاصيل الحادثة قامت جموعة من الطلبة الخميس 0جوان2017 في الفترة المسائية هاجمة إدارة الكلية حيث قاموا تصرفات أرعبت الموظفين الطاقم الإداري وتطور الأمر حد ضرب والسب والشتم والتلفظ الكلام البذي ضد العاملين في لإدارة وأعوانها. السيناريو ذاته ذي عرفته كلية العلوم السياسية والعلاقات دولية في 16 فيفري2017، حينما كان حوالي 80 ستاذا مجتمعون في جمعية عامة بقاعة الأساتذة نتخاب مكتب نقابة «الكناس»، وكان الفاعل هو حد المجموعات التي قادت الهجوم على أساتذة لية العلوم السياسية. وقال الأساتذة ضحايا هذا السلوك «الأرعن» داخل المحيط الجامعي «إن البلطجية احترفت البلطجة مستغلة صمت إدارات كليات جامعة الجزائر3». وأضافت الجهة ذاتها «لقد مضيت قرابة أربعة أشهر عن الاعتداء الذي تعرض له أساتذة كلية العلوم السياسية، أمام الخاص والعام، دون إحالة المعتدين على مجالس التأديب كما ينص على ذلك القانون والنظام الداخلي للجامعة ورغم عارضة التنديد التي وقعها أكثر من 100 أستاذ». ونقل أساتذة تأكيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي إيفاد لجان تحقيق «لم تعرف منها سوى لجنة واحدة باشرت عملها والتقت بالعديد من الأطراف في شهر جانفي 2017 لكن دون نتيجة إلى يومنا هذا». وقال ممثلون عن هؤلاء الأساتذة إن وزير القطاع التزم باتخاذ قرارات لتنقية المحيط الجامعي من هذه المظاهر الخطيرة «البلطجة والعنف» «لكن لم نرى شيئا وان كان مازلنا ننتظر منه قرارات شجاعة وجريئة» . وتحدث المصدر عن مشاركة عناصر من تنظيمات طلابية من بينها الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، كما يبرز اسم الطالب غول تقي الدين وفق مصادرنا- كأهم محرض على العنف وقائدا له داخل الحرم الجامعي المذكور. وحيال هذا الوضع يعقد الأساتذة، الأحد، جمعيات عامة بكل ملحقات الكلية بكل من الخروبة ودالي إبراهيم وبن عكنون «المعهد الوطني للتجارة سابقا»، مع توقف تام عن إجراء الامتحانات.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بحضور ممثلين عن سفارة الجزائر بموسكو

أجواء جزائرية حميمية خلال إفطار بالجامعة الروسية للصداقة بين الشعوب

● استعاد الطلبة الجزائريون في مختلف كليات العاصمة الروسية موسكو أجواء السهرات الرمضانية خلال مائدة إفطار نظمت، أول أمس، الجمعة بجامعة الصداقة بين الشعوب «باتريس-لومومبا».

وساد هذا اللقاء المصادف لليوم السابع من رمضان «أجواء حميمية و ودية» استحسنها ضيوف السهرة الذين استمتعوا بالأطباق المحضرة لهذه المناسبة بحيث لم يفوت البعض فرصة أخذ صور تذكارية بواسطة هواتفهم الذكية بينما بث آخرون فيديوهات على المباشر في الفايسبوك.

ورحب الجميع بهذا الموعد الذي سمح للطلبة بالتعرف على بعض مواطنيهم المقيمين بموسكو كما أعربوا عن استحسانهم لحضور ممثلين عن سفارة الجزائر بموسكو اللذين حرصا على مشاركة الطلبة هذا الإفطار و الإصغاء لطالباتهم المحتملة.

وكان هذا اللقاء بمبادرة من الجزائري المقيم في موسكو سالم عمور الذي يساعد مواطنيه القادمين للدراسة في روسيا من خلال تسهيل إقامة في روسيا والذي صرح لـ«واج» أن « تنظيم مثل هذه السهرات أصبح بالنسبة لنا عادة»، مضيفا أن «هذه السهرات تفرح الطلبة كثيرا كونها تسمح لهم بالخروج من الروتين و كذا تحسين معنوياتهم في فترة الامتحانات الحالية».

وفي ختام السهرة بدأ الضيوف بمغادرة المطعم وعلامات السرور بادية على الوجوه رغم البرد القارس «+ 4 درجات» بحيث صرحوا بأنهم «اعتادوا على الحياة في موسكو» وفصل شتائها الذي لا ينتهي تقريبا.

و يدرس بموسكو حوالي مائة جزائري في مختلف التخصصات بجامعات موسكو إضافة إلى الذين يزاولون دراساتهم في مدن أخرى مثل سانت بترسبورغ و كراسنودار و قازان...

و تجمع جامعة الصداقة بين الشعوب «باتريس لومومبا» قرابة 8000 طالب من 152 جنسية و هي تتوفر على عشر كليات أساسية «قانون اقتصاد علوم فيزيائية الرياضيات آداب علوم إنسانية و اجتماعية هندسة طب فلاحة علم البيئة» إلى جانب ثلاث كليات للتكوين المتواصل المتخصص و ثلاثة وحدات مشتركة للتكوين الجامعي و 7 معاهد و 33 مركز دراسات و أبحاث و 150 مخبر.

■ ق.د

الشعب

ثروات النساء في مجتمع مدينة الجزائر في العهد العثماني

الأستاذة خيراني تسلط الضوء على الواقع الاجتماعي للجزائريات
أن الأوان لإعادة كتابة التاريخ الوطني بموضوعية

قدمت الأستاذة ليلى خيراني دراسة معمقة وبالأرقام عن ثروات النساء في مجتمع مدينة الجزائر في العهد العثماني، وهي دراسة جد قيمة نشرت بمجلة تاريخ المغرب العربي الصادرة عن مخبر الوحدة المغاربية عبر التاريخ لجامعة الجزائر02، يمكن للباحثين والطلبة الاعتماد عليها.
استعانت الأستاذة من جامعة الجزائر 02 في دراستها على سلسلة من المراجع العربية والأجنبية، وكذا الوثائق العثمانية.

س. بوعموشة

أكدت الأستاذة خيراني أن الوقوف على إدراك أهمية دراسة الوثائق العثمانية يعد فعلا خطوة ايجابية نحو الكشف عن آثار شاهدة على كل ما حدث في المجتمع بمستوياته المختلفة.

وبحسبها فإن تلك الوثائق تعد منجما ومخزونا تاريخيا يحتوي على معلومات ثرية ومتنوعة، لا يمكن أن يهملها دارس الحياة الاجتماعية والاقتصادية كونها شاهد على تلك الحقبة ، وتسمح لنا بالتعرف بدقة على الحياة في العهد العثماني الذي احتلت فيه شريحة النساء في مجتمع مدينة الجزائر حيزا هاما.

أوضحت الباحثة أن عمل مؤسسة بيت المال من جرد وإحصاء لتركات الأشخاص المتوفين الذين لم يتركوا عاصبا شرعيا عملا في غاية الدقة والإحكام، بحيث برزت شريحة النساء في تلك الدفاتر بكثرة، مما شكل مصدران أساسيان متنوعان في القضايا، نظرا لما تضمنته من المعلومات التي تسمح بالقيام بقراءة جديدة تسمح بكشف جوانب هامة من حياة النساء، وواقعهن في المجتمع التي ظلت لوقت طويل حكرا على كتابات الغربيين من خلال مذكرات الأسرى، وملاحظات الرحالة وتقارير القناصلة والجواسيس والرهبان.

وبحسب الأستاذة خيراني فإنه أن الأوان لإعادة كتابة التاريخ المحلي كتابة موضوعية وعملية، وفي تحليلها للمعطيات والأرقام التي تحصلت عليها من الأرشيف أبرزت حجم الثروة التي خلفها المتوفى التي حسبها تعد أهم نقطة فاصلة سعى فيها الموثقون لضبطها وتقييدها، لأنها تتعلق بالقيمة المالية الإجمالية للمتروك، بحيث عمل بيت المالجي على إعطاء قيمة كل متروك بما يقابله من مقدار العملة المحلية، ليصل في الأخير بعد عملية الجمع إلى تحديد ثروة المتوفى وهو الأمر الذي سهل كثيرا على الباحثين التعرف على قيمة المبلغ المالي.

وأشارت إلى أن المخلفات تتميز في مجملها بالتفاوت الشاسع بين مستويات الثروة بين الأفراد، خاصة فئة النساء، فقد وجدت أدنى ثروة في الفترة الممتدة بين 1799–1817 هي متروك عجوز من باب الجديد خلفت ريالين اثنين سنة 1802، بينما بلغ أقصى حد للثروة في سنة 1801 وهو متروك امرأة بلغ 9066 ريالا، وكانت الثروة الثانية لامرأة أخرى تدعى بنت بن دارم التي توفيت سنة 1800، حيث خلفت ثروة تقدر بـ8726 ريالا.

أما بالنسبة للمخلفات في عينة 1807–1817، فقد تم العثور على أدنى ثروة بلغت ريالين خلفتها عجوز في سنة 1804، والمبلغ نفسه خلفته عجوز أخرى من سباط الحوت سنة 1813، أما أقصى ثروة فقد بلغت 38.242 ريالا، وهي متروك مومنة زوجة خليل بنت الحاج محمود أواسط جمادى الأولى سنة 1817.

بالإضافة إلى امرأتان كانتا تمتلكان ثروة تفوق العشرة آلاف ريال، وهما تخصان ثروة راضية من عين شاه حسين التي تقدر بـ18.595 ريالا سنة 1809، وثروة امرأة من القهوة الكبيرة متوفاة أواخر محرم 1813 وتقدر بـ12.609 ريال.

الوضع الاجتماعي والاقتصادي في القرن ال19 أثر على ثروات الجزائريين

ويشير جدول توزيع مستويات الثروة حسب العينة المدروسة، إلى أن هناك 29 حالة لديها ثروة أقل من 50 ريال وتمثل نسبة 14.57 بالمائة، خلال الفترة 1799–1803، بينما عدد الحالات خلال الفترة 1807–1817 يقدر بـ105 أي بنسبة 21.42 بالمائة، في حين 25 حالة تتراوح ثروتها من 500 إلى 1000 ريال في الفترة 1799–1803، و 68 حالة في الفترة 1807–1817. وفوق 5000 ريال نجد العدد الإجمالي من سنة 1799 إلى 1817 يبلغ 665 حالة.

استنتجت الباحثة في دراستها للجدول، أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي كان يعيشها المجتمع الجزائري آنذاك، جد صعبة وقاسية انعكست على ثروات الجزائريين الذين يمكن وصف معيشة بعضهم بالفقر المدقع، وهذه الفترة هي مطلع القرن ال19، مستشهدة بما كتبه القنصل الفرنسي دوفال إلى وزير خارجيته متحدثا عن وضعية الجزائر بعد هجوم الفرنسيين على مدينة الجزائر عام 1815 قائلا: «لقد ذكرت هاته الأيام كل أنواع المصائب التي حلت بالبلاد منذ تولي عمر باشا الحكم، منها هزيمة الأسطول الجزائري على يد الأمريكيين، والسلم المخجلة التي تلت ذلك ثم جيش من الجراد قدم من الصحراء، وانتشر في كامل الولاية، متلفا القسم الأكبر وتسببت في مجاعة عمت البلاد».

وفي قراءة في ثروة كبيرات الثريات، حسب الحالات الواردة في دفاتر بيت المال التي تتجاوز فيها قيمة الثروة 5 آلاف ريال، أوضحت الأستاذة خيراني أن هناك خمس حالات تمثل 02.85 بالمائة في الفترة 1799–1803 وهي نسبة ضئيلة جدا، أما العينة الثانية فارتفع عدد الثريات بعشرين حالة تشكل 04.08 بالمائة، مشيرة إلى أن ظاهرة الثراء الفاحش عند فئة النساء لا تخص إلا فئة قليلة جدا، كما أن أكبر ثروة كانت لامرأة لم يرد ذكر اسمها، حيث تركت ثروة تقدر بـ9066 ريال أي بنسبة 26.79 بالمائة لمجمل الثروة.

وأضافت أنه، تم العثور على حالة لأحد البرانيات تعد ضمن الطبقة ميسورة الحال وهي القبايلية التي تركت ثروة تقدر بـ5404 ريالات بنسبة 15.97 بالمائة، وحسب الباحثة أن الغريب في الأمر هو العثور على إحدى المعتقات اللاتي ارتقين إلى سلم الثراء والغنى وهي «الشوشانة» التي تركت ثروة تقدر بـ5542 ريال ، بالرغم من أنها خادمة إلا أنها احتلت المرتبة الرابعة في سلم الثريات وشكلت قيمة مصاغها 2025 ريالا، مما يدل على حبها لاكتساب المصاغ.

وبالنسبة للنساء متوسطات الثراء، فقد صنفت حسب الحالات التي تتراوح فيها قيمة الثروة بين ألف و5 آلاف ريال، بحيث أحصيت في العينة الأولى 1799–1817 حوالي 30 حالة يفوق ثروتها ألف ريال، وأضخم ثروة كانت لسيدة تدعى ربيبة الجيلالي البقار التي قدرت بـ4597 ريالا، أي بـ6.24 بالمائة من مجموع الثروة، وقدر حد أدنى للثروة بـ1063 ريال لامرأة متوفاة سنة 1800، أما متوسط الثروة فيقدر بـ2374 ريال.

أما العينة الثالثة خلال الفترة 1807–1817، عثر فيها على 82 حالة تفوق ثروتها الألف ريال تمثل نسبة 16.73 بالمائة من مجموع حالات العينة الذي يقدر مجموع ثروتها الإجمالي بـ167267 ريال، وكانت أضخم ثروة فيها لزوجة الحاج محمد العربي المتوفاة سنة 1815، فقد قدرت بـ4633 ريال بينما وجدت أدنى حد للثروة لامرأة متوفاة سنة 1223 هجرية، فقد بلغت ثروتها 1052 ريال ليكون متوسط الثروة عند هاته الحالات هو 2015 ريال.

وبالمقابل، فإن الفئة الارستقراطية تمثل فئة من النساء ينتسب أزواجهن إلى الطبقة الإدارية والعسكرية، وأخرى تنتمي إلى فئة الحرفيين، فمثلا ثروة بنت قايد العيون هي أضخم ثروة بـ4071 ريال، وفئة زوجات الحرفيين أضخم ثروة لربيبة الجيلالي البقار، بينما أدنى ثروة كانت للإسكافية بـ1178 ريال، بحيث يقدر متوسط الثروة بـ2527 ريال.

وموازاة مع ذلك، يتراوح حجم ثروة الفئة الواقدة من خارج مدينة الجزائر بين ألف و5 آلاف ريال دراهم صغار، وهناك خمس حالات بلغ مجموع ثروتها 10182 ريال، وهي العباسية، البسكرية، الغربية، القسنطينية والمرابطة فاطمة البليدية، وأضخم ثروة كانت للعباسية المتوفاة سنة 1801 تقدر بـ2966 ريال، بينما كانت أدناها للمرابطة فاطمة البليدية المتوفاة سنة 1815 بقيمة 1598 ريال.

وبلغت حجم ثروة فئة الإماء والمعتقات ما بين ألف و5 آلاف ريال، والفئة الأقل يسرا في الطبقة الوسطى بلغت ثروتها بين 100 وألف ريال، في حين النساء الفقيرات تراوحت قيمة الثروة بين 50 و100 ريال والأقل فقرا بأقل من 50 ريالا.

وحسب الباحثة بجامعة الجزائر 02، فإن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للجزائر منذ نهاية القرن ال17 اتصف بالجمود، حيث أن تردي تلك الأوضاع أثر سلبا على معيشة الأفراد ومما زاد من سوءها آنذاك هو عجز الجهاز الإداري على تطوير أساليبه والمطالب المالية الثقيلة، وانعكس ذلك على السكان فانخفض مستوى معيشتهم، وقد استمر ذلك إلى غاية أواخر العهد العثماني.

EL MOUDJAHID

PARTENARIAT ALGÉRO-FRANÇAIS

1re PROMOTION DE L'INSTITUT SUPÉRIEUR DE TECHNOLOGIE

L'université Kasdi-Merbah d'Ouargla (UKMO) a célébré, jeudi dernier, la sortie de la première promotion de l'Institut de technologie (IT). Une promotion issue d'une coopération algéro-française dans le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

«C'est le fruit d'un partenariat exemplaire avec la partie française, cet institut traduit une volonté politique visant à créer une relation directe entre l'université et le secteur socioéconomique», a indiqué le représentant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, lors de la cérémonie de remise de diplômes aux lauréats.

M. Arezki Saïdani a fait savoir, dans ce sens, qu'il s'agit d'une co-construction de formation à haute finalité potentielle de recrutement, reconstruite avec le secteur professionnel, en tenant compte des besoins et des exigences du marché du travail. Pour le responsable, «cet institut représente aussi un engagement commun pour mettre en place un projet qui a pour objectif de relever un des grands défis actuels de l'enseignement supérieur, à savoir l'employabilité».

De son côté, le représentant de l'ambassade de France à Alger, Alexis Andres, a mis en relief l'importance de ce projet réussi, qui «occupe, a-t-il dit, une place particulière en matière de coopération bilatérale entre les deux pays dans le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique».

La première promotion (2016-2017) de cet institut, qui a ouvert ses portes, lors de l'année universitaire 2014-2015, comprend 152 étudiants ayant suivi, durant 3 années, un cursus universitaire diplômant (licence professionnelle) en hygiène, sécurité et environnement (HSE), ainsi qu'en comptabilité et finance (CF) et en ressources humaines (RH), selon des responsables de l'établissement. La cérémonie, qui s'est déroulée en présence du corps enseignant et administratif de l'UKMO, de responsables de différentes institutions et compagnies nationales et étrangères, des autorités et élus locaux, à été clôturée par la remise de diplômes aux lauréats des trois spécialités de l'institut.

Composée de 10 facultés et de 2 instituts, l'université d'Ouargla, dont l'encadrement pédagogique est assuré par quelque 1.200 enseignants, tous grades et rangs confondus, compte actuellement 34 laboratoires gérés par 1.781 chercheurs, dont 662 doctorants «LMD.

834 conventions signées dans le domaine de la recherche scientifique

Il convient de rappeler que la coopération universitaire algéro- française a connu un véritable bond, ces dernières années. Une conférence dans le domaine entre les deux pays se tient déjà depuis quelques années. La 4e édition a eu lieu le 25 janvier dernier à Paris.

Et c'est lors de cette 4e édition de la conférence algéro-française de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, qui a réuni les ministres du secteur des deux pays, que les différents contacts pris ont permis de favoriser l'émergence de partenariats et la mise en œuvre de projets de coopération entre établissements français et algériens.

À noter que tout comme les éditions précédentes, cette rencontre s'inscrit dans le contexte de la déclaration d'amitié et de coopération signée par les Présidents Abdelaziz Bouteflika et François Hollande, lors de la visite d'État effectuée par le président français en décembre 2012 à Alger. Aussi, on apprend qu'en l'espace d'une année, (2015-2016), pas moins de 834 conventions ont été signées entre l'Algérie et la France dans le domaine de la recherche scientifique. De plus, un total de 5765 déplacements d'enseignants et de cadres des établissements algériens vers leurs homologues français a été enregistré, au cours de cette même année, dans le cadre de ces conventions signées entre les deux pays.

Dans ce contexte, le premier responsable du secteur, M. Tahar Hadjar, a indiqué que ces chiffres reflètent la densité des échanges et de la coopération algéro-française dans le secteur des études supérieures. En outre, M. Hadjar a fait savoir que 600 étudiants boursiers algériens sont en formation dans les établissements français, outre 14.290 co-publications scientifiques internationales réalisées de 1995 à 2015, dont 1.357 en 2015.

Le ministre a précisé également que sept instituts de technologie sont en partenariat avec les Instituts universitaires de technologie français, et ce dans le cadre de cette dynamique des relations algéro-françaises.

Dans ce sillage, une convention de coopération entre les universités de Béjaïa et de Lyon 3 a été signée. Cette convention, qui se décline en quatre points essentiels, porte, notamment, sur la mobilité des chercheurs, des cadres administratifs et techniques des deux universités, mais aussi des étudiants, a indiqué le recteur de l'université de Béjaïa, Pr Boualem Saïdani. L'accord prévoit également l'animation collective des manifestations scientifiques et le montage en commun de projets innovants, notamment en ce qui concerne les filières et disciplines des sciences humaines et sociales

S. A. B. C.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

APRÈS L'AGRESSION D'UN ENSEIGNANT JEUDI DERNIER

Grève à la faculté des sciences économiques d'Alger

Le Cnes, qui s'alarme de la violence qui gangrène l'université et dénonce le climat d'impunité qui a encouragé les étudiants à s'adonner à de tels actes de violence, s'interroge sur le silence du rectorat et de la tutelle.

Les enseignants et travailleurs de la faculté des sciences économiques, commerciales et de gestion de Dély Ibrahim sont en grève, depuis hier. Outre l'arrêt des cours et des soutenances, ils ont décidé de la tenue d'une assemblée générale aujourd'hui au niveau de la faculté de Dély Ibrahim, pour décider des suites à donner à l'agression dont a été victime un enseignant, responsable du master de son état, par un groupe d'étudiants dans l'enceinte même de l'université. Cette agression a eu lieu le 1er juin, lorsqu'un groupe d'étudiants connus pour leurs antécédents judiciaires et qui agissent sous couvert de pseudo organisations estudiantines ont investi l'enceinte de l'université en proférant des insultes et blasphèmes contre les enseignants car non contents de leurs notes et ont agressé enseignants et travailleurs, notamment le responsable du master, a témoigné l'enseignant universitaire Ahmed Fellah.

Ce dernier précise que *"la victime, qui intervenait en invitant au calme et à éviter les destructions des biens de l'université, a été prise à partie par le groupe d'agresseurs qui l'ont violentée, alors qu'elle était accompagnée de son fils et en présence même du recteur de l'université"*. Selon lui, l'agression est à mettre à l'actif du même groupe d'étudiants qui ont agressé, le 16 février dernier, des professeurs de l'Université Alger 3 à l'aide d'armes blanches, pendant qu'ils tenaient une réunion pour l'installation d'un bureau du Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes). Mais cette fois-ci, les motivations de ces étudiants sont tout autres : *"Ils ont voulu obtenir par la force la révision à la hausse de leurs notes et être admis aux classes supérieures, comme les précédentes années. Mais cette année, ils se sont rendu compte que les choses ont changé et qu'ils ne peuvent obtenir ce qu'ils voulaient. Ils se sont alors mis à insulter tout le monde, et à casser pour arriver à leurs fins"*, ajoute la même source, qui déplore le fait que ce groupe puisse bénéficier de complicités et, pourtant, ces *"étudiants"* n'en sont pas à leur première forfaiture. Le Cnes, qui s'alarme de la violence qui gangrène l'université et dénonce le climat d'impunité qui a encouragé les étudiants à s'adonner à de tels actes de violence, s'interroge sur le silence du rectorat et de la tutelle sur ces actes entrés dans les *"mœurs universitaires"*.

D.R

Il se demande, également, pourquoi le recteur de l'université n'a pas déposé plainte contre ces agresseurs qui menacent non seulement la sécurité de l'université, mais aussi celle des enseignants.

Aussi, le Cnes appelle les ministères de l'Enseignement supérieur, de l'Intérieur et de la Justice à prendre leurs responsabilités et à mettre fin à ce phénomène qui a pris de l'ampleur ces derniers mois.

A.R.

Le Temps
D'ALGERIE

UNIVERSITÉ D'ALGER 3

Des enseignants et le chef de département agressés

LES enseignants universitaires sont encore agressés sans aucune réaction des autorités. Jeudi dernier, l'université d'Alger 3 a été, une nouvelle fois, le théâtre de violences perpétrées par un groupe d'étudiants. Ces derniers ont osé agresser, cette fois-ci, leur chef de départements et aussi des enseignants de la faculté des sciences de la gestion de Dely Ibrahim. «*Les étudiants agresseurs ont demandé, par leur acte barbare, leur passage sans obtenir les notes nécessaires*». Suite à ce comportement indigne, la direction de l'université de Dely Ibrahim a entamé hier une grève générale et a annoncé la tenue d'une assemblée générale aujourd'hui. Les faits de cette agression, cités par le Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes), rapportés par des médias hier, indiquent que «*des agresseurs qui n'ont pas été encore arrêtés et qui sont menés par un étudiant de la faculté des sciences politiques ont saccagé les lieux et agressé le personnel de l'administration de la faculté de Dély Ibrahim*».

Selon le Cnes aussi, «*des enseignants ont été agressés physiquement et moralement, non sans s'interroger sur le silence du rectorat et de la tutelle sur ces actes entrés dans les mœurs universitaires*».

Dernièrement, un enseignant a été aussi victime d'une agression commise par un groupe d'étudiants à l'université de M'Sila. L'enseignant en question, Mohamed Mili en l'occurrence, a été victime d'une indigne agression qui peut être classée dans le registre de tentative d'homicide volontaire, par un groupe d'étudiants dans l'enceinte même de l'Institut de gestion des techniques urbaines.

Bien avant l'horreur qui a frappé l'université de M'sila, à l'université d'Alger 3, un groupe de jeunes armés d'armes blanches ont agressé, au mois de février dernier, des professeurs pendant qu'ils tenaient une réunion pour l'installation d'un bureau du Cnes.

Concernant la réaction de la tutelle, le ministre de l'Enseignement supérieur, Tahar Hadjar, avait affirmé que son département allait se constituer «*partie civile si les résultats de l'enquête ministérielle le permettaient*».

Smail Mimouni

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Les incohérences dans la gestion des Œuvres universitaires

On nous signale que malgré le déficit en encadrement pédagogique dans des universités, les responsables du secteur continuent à désigner des enseignants pour des tâches administratives, dans des fonctions de directeurs de structures des Œuvres universitaires, et ce, en totale infraction par rapport à la réglementation.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Brèves de
Draâ Ben Khedda

La bibliothèque communale manque d'équipements

La bibliothèque communale de Draâ Ben Khedda est restée ouverte aux étudiants et lycéens, en dépit de la grève des communaux. Une initiative louable afin de ne pas pénaliser les nombreux lycéens en pleine préparation de l'examen du BAC. L'établissement «compte 120 places. Nous enregistrons 700 adhérents dont 500 sont en majorité des lycéens des classes de terminales, 1ère et 2ème AS et une centaine d'universitaires qui préparent qui son mémoire, son doctorat, le résidanat ou tout autre diplôme. Une autre centaine concerne les élèves des CEM et les élèves de 5ème année primaire». La bibliothèque est ouverte toute la semaine, sauf le vendredi, et durant toute l'année, à part les mois de juillet et août, réservés pour les inventaires. Au volet ouvrages, nous avons environ 10 000 ouvrages toutes disciplines confondues : droit, philosophie, théologie, médecine, informatique, ouvrages scolaires, encyclopédies, littérature, poésie, dictionnaires dans plusieurs langues: tamazight, français, espagnol, allemand, italien, anglais». La bibliothèque reste toutefois dépourvue d'Internet, et même de micro-ordinateurs ne serait-ce-que pour les besoins administratifs. «Les enregistrements et les inventaires des ouvrages se font tous à la main », fera remarquer un préposé sur place. En saison hivernale, les infiltrations d'eaux pluviales mettent dans la gêne les adhérents et perturbent le fonctionnement. Tout comme les grandes chaleurs les indisposent durant le reste de l'année faute de climatisation.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Une formation en anglais dédiée aux doctorants dès octobre

Une formation en anglais appelée Open Gate (portail ouvert), destinée aux étudiants en doctorat, toutes filières confondues, sera lancée au mois d'octobre prochain par l'Ecole normale supérieure de Constantine (ENSC) Assia Djebar, a révélé, samedi à l'APS, son directeur Mahmoud Boushaba.

Cette formation, dispensée en "présentiel et à distance", vise à initier les étudiants en doctorat à lire et rédiger un article en anglais pour permettre aux étudiants ayant des insuffisances dans le domaine de les combler et ce, conformément aux instructions du ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique, a-t-il indiqué. Précisant que cette formation Open Gate sera "ouverte à tous les étudiants inscrits en doctorat", quel que soit la filière, M. Boushaba a indiqué que des sessions de 200 à 240 étudiants, d'une durée de trois (3) mois comportant 3 à 4 semaines de suivi présentiel nécessaire et les autres à distance, sont prévus par la plateforme dédiée à cette formation. Selon ce même responsable l'objectif de cette formation est de faciliter aux étudiants la compréhension des thématiques, la recherche bibliographique en anglais, ainsi que la rédaction d'articles, d'autant que, a-t-il assuré, 80% des publications universitaires sont en anglais.

Outre cela, l'ENSC organisera à la fin du mois d'octobre 2017, les Doctoriales internationale de mathématiques avec la participation de professeurs de renommée mondiale en mathématiques, qui viendront du Canada, de Chine, de Russie et d'Italie notamment, ainsi que des professeurs algériens, a encore révélé M. Boushaba.

Ces professeurs animeront des plénières en présence de 200 à 250 étudiants inscrits en doctorat de mathématiques, en sus d'ateliers thématiques au cours desquels ces étudiants exposeront leurs travaux et débattront de leurs sujets en vue de pouvoir avancer dans leurs recherches, a-t-il précisé. Le directeur de l'ENSC a estimé que l'Open Gate et les Doctoriales de mathématiques constituent les "activités phares de la prochaine rentrée universitaire", évoquant également la mise en place d'une chaîne Unesco (Organisation des Nations unies pour l'éducation, la science et la culture) sur la thématique "Education au développement durable".

Il a, en outre, ajouté que cette chaîne Unesco permettra d'avoir un financement pour "tenter d'inculquer la culture du développement durable, au sens large du terme, aux futurs enseignants".

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Dialogue ministère de la Santé - Syndicats

Des «consultations» et des non-dits

M. Mehdi

«Des consultations se poursuivent entre le ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière (MSPRH) avec les syndicats du secteur, au sujet de la nouvelle loi sur la santé», selon le site web de la radio algérienne, citant le chargé de communication, au ministère, Slim Belkessam. La même source indique que ces consultations «avec les partenaires sociaux» vont s'étaler «jusqu'à la mi-juillet» et «concerneront tous les syndicats, sans exception», affirme M. Belkessam, ajoutant que «ces réunions ont besoin des efforts concertés, de tous, pour améliorer la performance du système de santé».

Cité, également, par le site de la radio algérienne, Dr Mohamed Bekkat Berkani, président de l'Ordre national des médecins, affiche son «optimisme pour les résultats encourageants du dialogue, en particulier après la désignation du ministère (de la Santé, ndlr) à l'un des fils du secteur», rappelant que l'Ordre national des médecins a demandé une «deuxième lecture de la loi sanitaire».

Interrogé au sujet de ces consultations, le président du Syndicat national des praticiens de santé publique (SNPSP), Dr. Lyes Merabet, nous a déclaré que «pour le moment il n'y a eu aucune réunion» entre le syndicat et la tutelle. Selon lui, le MSPRH a adressé une invitation au SNPSP à une «réunion de travail programmée, pour le 21 juin», dans le cadre de la «commission mixte chargée du suivi des dossiers des partenaires sociaux». L'étonnant, dans cette invitation, ajoute M. Merabet, c'est qu'elle «a été faxée, le jour même où M. Boudiaf a été démis de son poste de ministre de la Santé, et donc avant l'installation de son successeur, Pr. Mokhtar Hazbellaoui».

DEMANDE D'AUDIENCE DU SNPSP AU NOUVEAU MINISTRE

«C'est une manière (pour l'administration centrale du MSRPH, ndlr) de mettre tout le monde devant le fait accompli», estime le président du SNPSP. Il rappelle que la dernière réunion de cette commission mixte «a eu lieu, en avril 2016» et que la «rupture du dialogue, décidé par la tutelle, date depuis octobre 2016, malgré nos appels incessants». «L'ex-ministre n'a pas donné suite à nos demandes d'audience, depuis plus d'une année», ajoute M. Merabet. Le président du SNPSP précise que le syndicat a adressé, en date du 29 mai 2017, une demande d'audience au nouveau ministre de la Santé. Dans ce document, le syndicat rappelle, au nouveau locataire du MSPRH, que les «précédents dialogues (avec la tutelle) n'ont pas mené aux résultats escomptés, ce qui a laissé l'ensemble des dossiers mis sur la table du dialogue, sans aucune solution correspondant à nos aspirations». Le syndicat appelle le ministre de la Santé à «instaurer un nouveau partenariat avec le SNPSP, comme premier jalon dans le processus des réformes du système de santé publique».

FONDS DE L'ENVIRONNEMENT ET DU LITTORAL

Les modalités de fonctionnement définies au JO

Ph. : Horizons

Les modalités de fonctionnement du Fonds national de l'environnement et du littoral ont été définies par un décret exécutif publié au Journal officiel n° 31. Financièrement, ce fonds est alimenté à partir d'une taxe sur les actions polluantes et dangereuses pour l'environnement, des taxes spécifiques fixées par les lois de finances, des produits des amendes perçues au titre des infractions à la législation sur la protection de l'environnement et du littoral, ainsi que des dons et de dotations éventuelles du budget de l'Etat. Les recettes proviennent aussi des indemnisations au titre des dépenses pour la lutte contre les pollutions accidentelles occasionnées par des déversements de substances chimiques dangereuses dans la mer, le domaine hydraulique, les nappes souterraines et l'atmosphère. Quant aux dépenses devant être prises en charge par ce fonds, elles sont liées à l'aide aux actions concourant à la reconversion des installations existantes vers les technologies propres, au financement des actions de contrôle de la pollution et de surveillance de l'état de l'environnement. Ce fonds est aussi chargé de financer les études, les expertises préalables à la réhabilitation des sites, et la recherche scientifique réalisées par des institutions de l'enseignement supérieur ou par des bureaux d'études nationaux ou étrangers. Les études et les programmes de recherches appliqués afférents à la protection du littoral et des zones côtières, les actions de dépollution, de protection et de mise en valeur du littoral et des zones côtières et les interventions d'urgence en cas de pollution accidentelle en général et la pollution marine en particulier bénéficient aussi du financement de ce compte d'affectation spécial. Ses dépenses portent aussi sur l'information, la sensibilisation et la vulgarisation relatives aux questions de l'environnement faites par les institutions nationales ou des associations d'utilité publique et projets d'utilité publique dans le cadre de partenariat avec les associations activant dans le domaine de l'environnement. Les financements du Fonds concerne également les encouragements aux projets d'investissements intégrant des technologies propres, les subventions destinées aux actions relatives à la dépollution industrielle et les subventions destinées au financement des actions relatives aux installations communes de dépollution, réalisées par les opérateurs publics et privés. La promotion des activités de recyclage et de valorisation des déchets et les contributions financières aux centres d'enfouissement technique (CET) pour une durée de trois années à compter de leur mise en exploitation sont aussi financées par le Fonds national de l'environnement.

FRONT EL MOUSTAKBAL

Appel à l'ouverture d'un dialogue avec tous les acteurs politiques et économiques

Le président du Front El Mostakbal, Abdelaziz Belaïd, a appelé, vendredi dernier à Alger, à l'ouverture impérative d'un dialogue avec tous les acteurs politiques et économiques, afin de trouver des «solutions aux problèmes posés». «Il est important d'ouvrir un dialogue avec tous les acteurs politiques et économiques, afin de mettre en exécution des programmes efficaces susceptibles de dégager des solutions aux problèmes qui se posent», a indiqué Belaïd qui présidait les travaux d'une conférence organisée par son parti autour de l'enseignement supérieur, de la recherche scientifique et du développement durable. Il a rappelé, à ce propos, le contexte «économique difficile» que traverse le pays, soulignant la nécessité d'une «disposition de l'ensemble des catégories de la société pour surmonter cette étape». «Les autorités publiques ne peuvent, à elles seules, faire face aux enjeux de l'étape actuelle sans la contribution de tout un chacun», a-t-il martelé. Par ailleurs, Belaïd a plaidé «en faveur de l'adoption d'une politique qui repose principalement sur la présentation du bilan annuel de chaque secteur, dans le but de ficeler des plans efficaces à moyen et long terme», affirmant que l'Algérie «a besoin aujourd'hui de garantir sa sécurité et sa stabilité» et cela, selon lui, ne saurait intervenir sans «un dialogue et la contribution de tous les enfants du pays qui comptent une élite en mesure de relever les défis dans tous les secteurs».